mroftalp htehaB ni knil muideM



# معاقد الأُصُول - شرح مختصر الروضة 3

حسن بخاري

---

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة الكرام فمن فضل الله علينا وتوفيقه سبحانه وتعالى ونحن في مطلع هذا العام الهجري الجديد - 00:00:01

الف واربع مئة وست وثلاثين للهجرة. من فضل الله تعالى علينا ان يسر لنا الشروع في هذا الدرس العلمي المبارك في بيته الحرام في اللقاء الماضي قدمنا بما يهمنا في هذا اللقاء ونحن بصدد دراسة - 00:00:20

متن البلبل وهو مختصر روضة الناظر لابن قدامة في اللقاء المنصرم تم الحديث عن اسباب اختيار المتن وكان الحديث عن طبيعة الاصول عند الحنابلة نشأة وتدوينا الحديث عن كتاب البلبل مدى طرف منه ونحن في هذا اللقاء نشير قبل الشروع في قراءة الكتاب الى جملة من المسائل كالتالي. اولا - 00:00:37

طرح عبارة الكتاب وفهم معناه. ثانيا استيعاب مضمون المسائل التي تناولها الكتاب. ثالثا الوقوف عندما وقف عليه صاحب الكتاب من حيث ذكر الخلاف او تجاوزه يعني ما ذكره اتينا على شرحه وما تجاوزه تجاوزناه - 00:01:02

لئلا نخل بمقصود الكتاب ولا يطول بنا الوقوف ايضا عندما لم يقف عليه مصنف الكتاب رابعا ان استدعى الامر في مسألة من المسائل اه الخروج عما ذكره المصنف اشارة او شرحا او تتميما لما تناوله رحمة الله عليه. واستدعى الامر ذلك اتينا عليه بعون الله تعالى وتوفيقه قدر المستطاع - 00:01:21

واخيرا فاشير الى ما ختمت به اللقاء المنصرم وهو اننا في مثل هذه المرحلة لكل من يدرس كتابا مثل البلبل اختصارا لروضة ابن قدامة فانه يفترض فيه انه ليس مبتدأ تمام الابتداء - 00:01:45

بل هو طالب علم له شيء من دراسة علم الاصول بما حقق معه على اقل تقدير ادنى مستويات الدراسة وهي الالمام بمجمل مسائل هذا العلم ومعرفة طبيعته فهذا ادنى الدرجات - 00:01:58

ان يكون من درس شيئا من الاصول وقف معه على طبيعة العلم واستظهر معه ايضا مبادئ الكتاب ومداخله ومخارجه المتن من حيث هو فانه يسعه ان يتناول دراسة المسائل بشيء من العمق - 00:02:15

وبهذه الطريقة ارجو ان يكون واضحا فنحن عند دراستنا ان شاء الله بعد ان ننتهي من مقدمة اليوم فحيثما نأتي على باب او فصل او مسألة نقدم بين يديها شرحا مجملا موجزا لما يريد الطوفي رحمة الله عليه عرضه في هذا الباب او في هذا الفصل او في هذه المسألة - 00:02:30

على شكل مجمل يحصل معه الاستيعاب. والاشارة الى ما يريده من دليل او اعتراض او مناقشة لمن يتصور تلخيصا موجزا ثم نأتي على عباراته رحمه الله ونقرأ المتن على شكل فقرة كاملة لتصور معها طريقة عرضه للمسألة ثم - 00:02:50

تتناول هذه الفقرة جمله جملة جملة يفهم معها مقصوده قيوده ان وردت في العبارة بعضها استدراكاته ان اراد شيئا من ذلك بشرحه هو الطوفي رحمه الله لمختصره كما تقدمت الاشارة اليه في الدرس الماظي - 00:03:10

فانه كان حريصا جدا على ان يستوعب كل ما كان يريد قوله في المتن فيشرح ويبين خلال شرحه بل احيانا يبين خلال الشرح ما بدا له في ذهنه عند عند كتابة المتن وما - 00:03:28

له فيما بعد وهو يشرح العبارة. ويقول صراحة وقد بدا لي عند كتابة المتن هذا المعنى ثم ظهر لي معنى اخر وهو كذا وهذه طريقة جيدة لمن اراد ان يستوعب ما في الكتاب. ودائما يقولون صاحب البيت ادرى بما فيه. فصاحب المتن هو الذي شرحه واستوعبه -

00:03:44
لن نقرأ شرح المختصر سنقرأ المختصر نفسه لكن يكون الشرح متناولا لكل ما اراده المصنف رحمه الله من الاتيان على جمل عبارات الكتاب نحن لا نزال نتحدث عن مختصر الطوفي بروضة ابن قدامة وليس هو المختصر الوحيد - 00:04:04
فهي محاولات عدة حاولت ان تختصر روضة الناظر وان تقربها للدارسين. الطوفي احد هؤلاء لكن محاولات الحقيقة اجود من غيرها كم واتم خصوصا وانه اضاف اليها كما قال في مقدمته التي سنقرأها الان شيئا من التعليل والاستدلال وحسن الترتيب وهو رحمه الله - 00:04:20
وبذلك اجتهد قدر المستطاع ثم جلل عمله ذلك بشرحه بنفسه للمختصر فخرج شرحه في ثلاثة اجزاء الواحد منها بهذا الحجم فهي ثلاثة مجلدات المطبوعة شرح فيها الطوفي نفسه رحمة الله عليه مختصرة لروضة ابن قدامة. الطريقة كما اسلفت انا نشرع في قراءة الفقرة كاملة - 00:04:40
ثم نحاول ان نأخذها جملة جملة بعد شرح ما فيها على وجه التفصيل والايجاز. نبتدأ الليلة بعون الله تعالى وتوفيقه ما اورده الله في المقدمة او المقدمة لنشرع منها الى ما بعدها. سائلين الله عز وجل ان يمن علينا وعليكم اولا باخلاص النية وصلاحها - 00:05:00
وخلوها من كل شيء يفسد علينا فائدة العمل والعلم. وان يجعل ذلك سلما لنا الى الارتقاء لتناول هذا العلم وتحصيله ومن جليل النوايا التي يقصدها طالب العلم في مقام الاخلاص في مثل هذا الفن من الفنون الشرعية ان يحتسب به - 00:05:20
في طلبه وتحصيله ان يكون عونا له على فهم مراد الله ومراد رسوله عليه الصلاة والسلام. فانه والله لا اجل لطالب العلم من منزلة يبلغ فيها ان يفهم مراد الله - 00:05:38
ومراد رسوله عليه الصلاة والسلام. ومن كتب الله له ذلك فمشى بين العباد هو اعقلهم واعلمهم بمقصود الشريعة ومرادها. واكثرهم فهما وادراكا لمعاني الاحكام الشرعية التي تضمنتها النصوص. فيعيش بين العباد موفقا مسددا قريبا الى ربه جل وعلا - 00:05:52
ثم يكتب الله على يديه هداية العباد وارشادهم الى الحلال والحرام ويسوقهم الى معرفة قصد الشارع منهم وما يريده ربهم وما يرضيه سبحانه وما يسخطه ذلك المقام الرفيع الذي سماه ابن القيم رحمه الله التوقيع عن رب العالمين. هذه المراتب الشريفة الجليلة لما يقصد - 00:06:12
طالب علم سلوكها والوصول اليها وتحصيل العلم الذي يعين على التربع على عرشها بمقاصد شريفة. فينويها طالب العلم ويقصد بذلك في كل خطوة يخطوها وهو يتأبط كتابا او يشرح مسألة او يكرر عبارة او يستمع درسا يقصد بذلك انه يلتقم لقمة - 00:06:32
يتقوى بها على الوصول في هذا الطريق. وانه لا يزال يخطو خطوة تلو خطوة يسأل فيها ربه دوما. الاخلاص الا يفسد عليه الرياء او العجب او شيء ومن مداخل الشيطان الا يفسد عليه دربه الذي قصده. ثم مع ذلك يرزقه الله عز وجل بحسن قصده واخلاص نيته - 00:06:52
صفاء قلبه يرزقه الله امرين مهمين الصبر على التحصيل وطول الملازمة والاستمرار في الطريق والامر الاخر هو التلذذ به وعدم الانصراف عنه بشيء من الشواغل. كلنا بشر ونجتهد والموفق فينا من رزقه الله عز وجل سدادا وتوفيقا - 00:07:12
المشروع الكبير وطلب العلم وعلم كهذا يؤسس فيه طالب العلم لنفسه بنيانا راسخا لا يؤتى في يوم وليلة ولا يحصله طالب العلم بمسألة ولا مسألة بل ربما ولا كتاب ولا كتابين لكنه توفيق الله عز وجل. وربما كان بعض الدارسين ها هنا والجالسين في الحلقة يريد الله به يوما من الايام ان - 00:07:32
تد به ثغرة من ثغور الاسلام تعليما وافتاء وارشادا ودلالة للعباد الى الحلال والحرام ويكون ركنا شديدا تأوي اليه الامة في زمن ما هذه الامامة كتبها الله عز وجل لكثير من ابناء المسلمين. انت تتصور ان الغزالي لما كان تلميذا في حلقة شيخ امام الحرمين. كان يبلغ - 00:07:52
بظنه وفكره وخياله ان يكون اماما في زمنه تشد اليه الرحال وتجلس اليه الطلبة ويسافر اليه ويلتقى به. هكذا هم ائمة الاسلام وما ذكرت الغزالي الا تمثيلا به وبتلمذته على شيخه. فنحن نقول في مثل هذا الطريق - 00:08:12

فحسن القصد وسلامة النوايا وتمام الاخلاص هو الذي يفاوت بين العباد في هذه المراتب. طلاب العلم كثير يا مشايخ والدارسون في المعاهد الشرعية والكليات والاقسام والتخصصات كثير ايضا. لكن حقيقة الواصل منهم الى الامامة والتحقيق والمتانة في العلم قليل - 00:08:28

هذا ولا شك من ورائه بعد توفيق الله عز وجل خفايا ودواخل في النفوس وتوفيق الله فضل منه سبحانه وتعالى يؤتيه من يشاء ونحن انما نحصل ذلك بحسن القصد والادب بين يدي ربنا بسلامة النوايا. مع الدعاء والتضرع اليه جل جلاله ان يفتح على عبده في هذا - 00:08:47

طريق يرزقه السلامة وما من شرف اعظم من ان يشعر العبد في هذا الطريق انه يسلك طريقا يستشعر به رضا الله تعالى عنه. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فعندما يستشعر انسان انه بكل خطوة ومجلس يحضره انه يكتسب امارة ودليلا على ان الله اراد به خيرا - 00:09:07

فذلك مما يرفع الهمم ويقوي العزائم ويطرد الكسل ويبعد السآمة والملل. نحن بحاجة الى مثل هذا ونحن في رحاب بيت الله الحرام اذ نتعاطى ودرسا كهذا فانه والله اكد في حقنا ان يستحي احدنا وهو جالس قريبا من كعبة ربه المعظمة وفي نية - 00:09:27

شيء سوى الله وفي قلبه قصد سوى مرضاة الله. والله عيب. قد يأتي الشيطان ويقذف في قلوب بعضنا شيئا. لكنه يستحي وهو بجوار بيت الله الحرام ولا مقربة خطوات كعبته المعظمة ان ان يكون في قلبه شيء سوى ما يرظي الله عز وجل في طريق شريف عظم الله شأنه وشهد لاهله بالمكانة العالية - 00:09:47

وسمو الدرجة ورفعة المكانة. ونحن ايضا بقربنا من كعبة الله المعظمة في هذا المكان المبارك. نلتمس من ربنا عز وجل ونتضرع ان يكسبنا توفيقا مزيدا وان يكون لنا من مما يحصله طلبة العلم في كل زمان ومكان ان يكون لنا اضعاف اضعاف ما يجده طلاب العلم في كل - 00:10:09

مكان بقربنا من بيت الله المعظم وكعبته المقدسة ان يكون لنا نصيب وافر من توفيق ربنا ورضاه عنا وجلوسنا في بيته الحرام دقائق معدودات في كل اسبوع نتدارس ذلك. وان يجنبنا واياكم مداخل الشيطان ووزغاته ووساوسه. وان يعصمنا واياكم من الزلل وما يحبط - 00:10:29

العمل انه ولي ذلك والقادر عليه طيب نقرأ المقدمة التي افتتح بها مختصره لروضة ابن قدامة وهي فيها من التضرع والثناء على الله وسؤاله التوفيق والاخلاص واظهاره لقصده من تأليف هذا المتن واختصاره لروضة ابن قدامة - 00:10:49

قال اللهم يا واجب الوجود ويا موجد كل موجود ويا مفيض الخير والجود على كل قاص من خلقه ودان هذه الجملة ونظائرها تسمى بالمربعة النونية وطريقتها ان تكون الفقرة مشتملة على جمل اربعة الثالثة الاولى منها بفاصلة - 00:11:12

واحدة والرابعة مختلفة انتهى بالدال اللهم يا واجب الوجود ويا موجد كل موجود ويا مفيض الخير والجود قال في الرابعة على كل قاص من خلقه ودان فانتهت بالنون لما جاء للمربعة الثانية غاير الفاصلة لكنه ختم الرابعة بالنون ويا ذا القدرة القديمة الباهرة والقوة العظيمة القاهرة - 00:11:32

ويا سلطان الدنيا والاخرة وجامع الانس والجان فالمربع جملة او فقرة من اربع جمل تكون الرابعة منها موحدة في كل فقرة تنتهي بالنون. لكن الثلاثة الاولى تكون متجانسة ولا تلتزم فيها حرفا واحدا - 00:11:56

هذه تسمى مربع وهي طريقة بلاغية لطيفة تقال نظما وتقال نثرا يعني تنشأ في في الشعر وتقال في النثر مثال او نظير ذلك التربيع في مثل قوله تعالى ان تدعوهم - 00:12:13

ايسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير هذه الطريقة اراد بها رحمة الله عليه ظار شيء من البراعة في اللغة والمتانة. استفتح الكتاب على غير العادة لا بحمد ولا بثناء على الله انما - 00:12:27

استفتح بصيغة اه قد تفهم منها ارادة الدعاء لكنه استفتح بمناداة الله ليوجه الحمد له سبحانه فعدل عن الطريقة المألوفة فما قال الحمد لله قال اللهم واثنى على الله وعدد بعضا من صفاته العلية ثم قال احمدك - 00:12:45

قال الى ذكر حمدي فهو لم يفتتح بدعاء انما بحمد لكن بطريقة فريدة ليست معهودة. قوله اللهم يا واجب الوجود وصف الله عز وجل بواجب الوجود وصف لم يرد في الكتاب والسنة ولا في كلام السلف عبارة احدثها الفلاسفة وانتقلت الى - 00:13:05
المسلمين عبر ترجمة ما ترجموه من علم الكلام. وصارت جملة من الاوصاف التي لا يعهد مثلها في الشارع نسبة الى الله عز وجل. ويغني عن يعني ما لم يرد في الكتاب ولا السنة ولا كلام السلف يغني عنه ما ثبت هم يقصدون بواجب الوجود القديم الذي لم يسبقه عدم - 00:13:26
ونحن نستغني عن ذلك بقول ربنا هو الاول والاخر وصح في الحديث انت الاول فليس قبلك شيء فما ثبت في اللسان العربي وفي النص الشرعي من وصف لربنا الكبير العلي نحن في غنة ان نستعيض عنه بعبارة فلسفية - 00:13:45
او كلامية لسببين اولا انها لن ترقى مهما بلغت في جمال العبارة وحلاوة اللفظ لن تبلغ في عمقها ودلالاتها على ما جاء به النص الشرعي. هذا اولا ثانيا وهو الاهم ان ان العبارات الفلسفية لا تخلو في الغالب من محاذير وفيها اشكالات اما للقواعد التي بنيت عليها او - 00:14:03
يستلزم اثباتها من محذور لا يقر مثله. وفي احسن الاحوال ان تكون العبارات الفلسفية موهمة محتملة. وما كان يتعلق بذات البال سبحانه وتعالى فنحن في غنى ان نستعمل عبارات او نصف باوصاف ما ثبت مثله في الكتاب والسنة والدليل المعتبر - 00:14:26
يدينا ما هو اسلم واولى وافضل واكمل فلا حاجة اذا الى العدول عن ذلك. انما عبارة جاءت في كلام المصنف رحمه الله. قال ويا موجب ده كلي موجود ويا مفيض الخير والجود يعني مسبغ النعم والفضل والكرم على خلقه على كل قاص من خلقه ودان - 00:14:46
القاصي البعيد والداني قريب. الوصف بالقريب والبعيد متجه الى من الخلق على كل قاص من خلقه ودان عاصي من الخلق وداني القرب والبعد عن من وممن على كل قاص من الخلق ودان - 00:15:07
قاصي وداني ممن والى من ها عن الله على كل قاص عن الله ودان من الله هل يقال مثل هذا  طيب اذا اردت ظاهر العبارة في لفظها فيقال هكذا لكن البعد والقرب نسبي - 00:15:31
يعني القريب مني الان بعيد عن الاخر جالس في اخر الحلقة والقريب اليه بعيد مني صح مثل هذا لا يقال في حق الله عز وجل وليس شيء من خلقه قريب اليه ولا شيء بعيد عنه جل جلاله. وهو القائل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - 00:15:56
لكن اما ان تقول ان العبارة وان كان ظاهرها كذلك وهو الذي صرح به مصنف شرحه رحمه الله. لكنه قصد وقد اشار اليه القربى والبعد المعنوي قرب العبد من ربه بالطاعة وبعده عنه - 00:16:14
بالمعصية فاثبت رحمه الله ان خير الله ونعمة الله وافاضة الخير والجود بالغة وواصلة الى منه سبحانه كما هي في البعيد عنه سبحانه فنعمة الله تبلغ الكافر فظلا عن العاصي والفاسق والفاجر - 00:16:29
فانها تبلغه وخير الله ونعمة الله تبلغ عباده بغض النظر عن قربهم من ربهم بالايمان والاحسان والطاعة او بعدهم عنه بالكفر السوق والعصيان وهو معنى اللطيف اذا استحضرت هذا المعنى اشار فيه الى عظيم فضل الله من خلال الوصف الذي ذكره - 00:16:48
من لطيف قوله هو في الشرح رحمه الله وانا قلت لك احيانا يذكر في الشرح لطائف يقول والذي خطر ببالي وقت انشاء الخطبة القرب والبعد المكاني وصريح ويتكلم عما خطر في بالي وهو يكتب يقول والذي خطر ببالي وقت انشاء الخطبة القرب والبعد المكاني وهو انما يصح - 00:17:08
الى اجزاء العالم من شخص ومكان صحة اضافية. مثلا من في الشام اقرب الى من بمصر ممن ببغداد وبلاد المشرق وبالعكس من بالشام اقرب الى من ببغداد ممن بمصر وبلاد المغرب. وانما قلنا هذا لان الله سبحانه هو اقرب الى كل احد من حبل الوريد - 00:17:29
فلا يقال ان بعض الاشياء اقرب اليه من بعض والله سبحانه وتعالى على خلاف المشاهدات في القرب والبعد والظهور والبطون فهو ظاهر في اختفاء باطن في ظهوره قريب في بعده. بعيد في قربه هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وايضا كما

يقال ان بعض - 00:17:50
اهون عليه من بعض لا يقال بعضها اقرب اليه من بعض. خصوصا على قول من ينفي الجهة او يقول انه بذاته في كل مكان فلا يتصور الاقرب والابعد بالنسبة اليه سبحانه. اما من يثبت الجهة فقد يمكن توجيه ذلك على قوله - 00:18:10
ولا يصح حتى من يثبت الجهة على قول السلف فليست الجهة المحسوسة انما الجهة المطلقة. يقول رحمه الله ويجوز تخريج الكلام على القرب والبعد بالطاعة والمعصية فيكون معناه مفيض الخير على كل قريب اليك اي الى رحمتك بالطاعة وكل بعيد عنك بالمعصية ومن المعلوم ان الله اسبغ انعامه على المطيع - 00:18:26
عاصي والمؤمن والكافر والبرد والفاجر فمر رحمه الله في الثناء على ربه فقال ويا ذا القدرة القديمة الباهرة والقوة العظيمة القاهرة ويا سلطان الدنيا والاخرة وجامع الانس والجان. لا يزال - 00:18:48
يدعو ربه مناديا له بهذه الاوصاف قوله القدرة القديمة نفس الكلام وصف القديم عند المتكلمين الذي لا مبدأ له في الزمان ولم يسبقه عدم ونسبة ذلك الى الصفات ايضا مما يستحسن النأي عنه واستبداله بما ثبت في الكتاب والسنة. فوصف الله بالقوة ثابت في الكتاب والسنة - 00:19:04
كن باسماء واوصاف لكنها لا نحتاج الى تقييدها بالقديمة لان الله عز وجل وصف نفسه دون تقييد ذلك بمثل هذا ثم اه استمر رحمة الله عليه وهو يثني على ربه بالقدرة وبالقوة وبالسلطنة في الدنيا والاخرة وبجمعه الانس والجن. قال رحمه الله - 00:19:27
اه تنزهت في حكمتك عن لحوق الندم وتفردت في الهيتك بخواص القدم. والقدم لا يزال وصف متكرر وهو كما قلت عبارة محدثة او وصف دخيل على اللسان الشرعي ليت في ازليتك عن سوابق العدم. يريد رحم الله ان يقرر معنى معنى الاولي الذي ثبت في الحديث - 00:19:46
وفي السنة ايضا وفي الكتاب هو الاول والاخر. قال انت الاول فليس قبلك شيء. فنحن نستعيظ عن ذلك بكل ما نستغني عنه ها هنا الازلية القدم وعدم السبق بشيء من سوابق العدم. قال وتقدست عن لواحق الامكان. كل ذلك تقدير لعبارات فلسفية. ان الله كما لم يسبق - 00:20:08
هو عدم لم يكن سبحانه وتعالى ان يلحق به ممكن وهذا عندهم ايضا دخيل وفيه شيء من فساد المستلزمات. يقولون الذات قديمة وهي لا يمكن ان توصف بحادث والا استلزم حدوث الذات وهذا - 00:20:28
فاسد ومن هنا دخلوا مدخلا فاسدا فنفوا منه الصفات الحادثة او الصفات الاختيارية او الفعلية كما يسميها اهل العلم. فنفى المعتزلة الصفات جملة ونفى الاشاعرة ما جاوز صفات الذات. فاذ يثبتون سبع صفات - 00:20:43
العلم والقدرة والحياء والكلام والسمع والبصر والارادة ينفون ما ورائها من الصفات والمدخل عندهم ان الصفات الفعلية الاختيارية ليست دائمة يعني لما تقول ينزل ربنا الى السماء الدنيا واثبات الضحك والغضب والرضا واثبات النزول واثبات المجيء لله سبحانه وتعالى وغير ذلك مما ثبت في - 00:21:01
نصوص يقولون هذه صفات حادثة. يعني كانت بعد ان لم تكن فربنا نزل وقبل النزول لم يكن نازلا. فيقولون هذه صفة حادثة والقاعدة الفاسدة عندهم تقرر ان القديم لا يتصف بحادث - 00:21:21
فنفوا الصفات من هذا الباب فقل طالما استلزم مثل هذا التقرير الكلامي المنطقي الفلسفي الاتي غريبا عن شريعة المسلمين ولسان للشريعة فانه يستغنى عنه لما استلزمه من لوازم فاسدة ونحن في غنى مما ثبت في - 00:21:36
والسنة من النصوص والعبارات والاوصاف مما يوصف به ربنا اجل وصف واعظمه وابلغه قال رحمه الله تعالى احمدك على ما اسلت من وابل الالاء. اسلت فعل فعل ماضي يعني اجريت اجراء متتابعا من الاسالة والسيلان - 00:21:53
فوصف نعم الله بالوابل. والوابل يوصف به المطر اذا كان كثيرا. يعني وصف مجازي جميل وصف الاء الله ونعمه التي بلغته وبلغت غيره من الخلق بانها مسيلة وبلة كثيرة. قال وازلت من الويبيل - 00:22:13
قيم والاواء الشدة والصعوبة في العيش. فالله عز وجل اسبغ النعم ودفع النقم جل جلاله. قال واسبلت من جميل الغطاء. يعني تتروا

الجميل من ربه على خلقه وازللت من كفيل الاحسان - 00:22:33
قصد ازللت هنا الازالة فاذلهما الشيطان عنها اي املهما. ويقصد ان الله امال الى خلقه الاحسان وكفيل الاحسان يقصد به ها هنا شامله وعامه او يقصد به الظمان الكفيل الظامن ان الاحسان الذي - 00:22:49
الى الخلق من ربهم سبحانه وتعالى كفيل بقضاء حوائجهم وما يغطي مصالحهم في المعادي العاجل والاجل قال حمد من امن بك واسلم هذا مصدر لقوله في الفقرة السابقة احمدك يعني احمدك يا رب حمد من امن بك واسلم. فتبين اذا ان تقدمته في الفقرات السابقة بالنداء لله لم يكن دعاء انما هو - 00:23:08
حمد صدره بالنداء لله والثناء عليه. حمد من امن بك واسلم وفوض اليك امره وسلم وانقاد لاوامرك تسلم وخضع لعزك القاهر ودان - 00:23:35